حولية الكوفة

دورية سنوية محكمة، تعنى بالدراسات والبحوث التراثية والمعاصرة المتخصصة بشؤون مدينة الكوفة ومسجدها المعظم
تصدر عن أمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به . العدد السابع . شوال ١٤٣٨هـ / تموز ٢٠١٧م

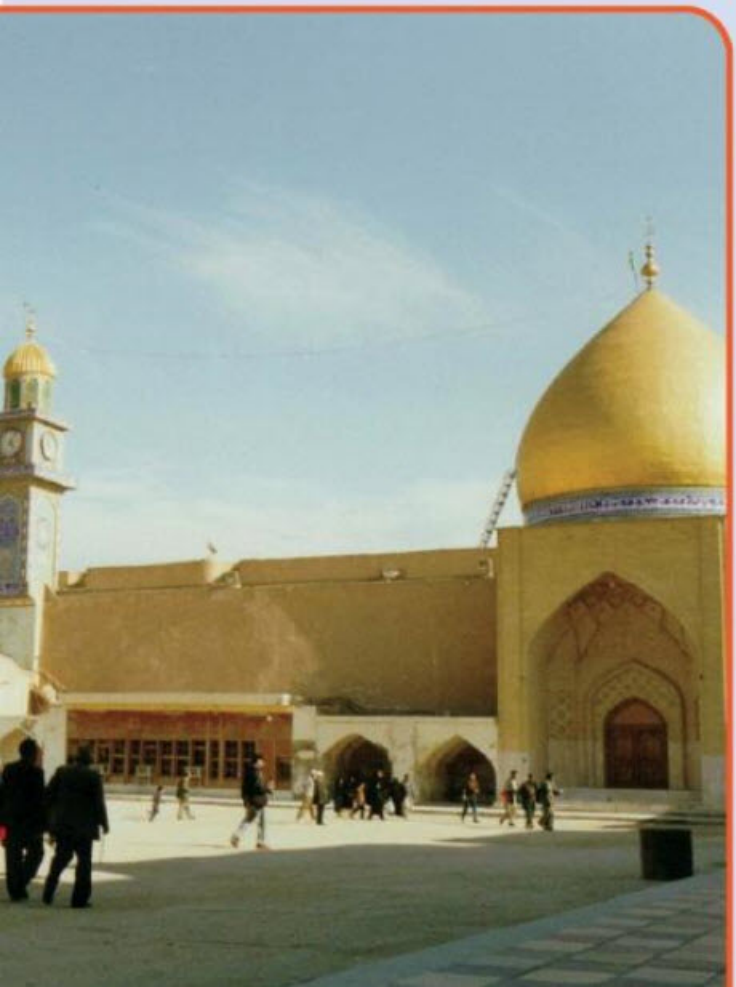

٧

دار الوقف الشيعي
أمانة مسجد الكوفة
والمزارات الملحقة به

المشرف العام
السيد محمد مجيد الموسوي

رئيس التحرير
د. كامل سلمان الجبوري

خندق الكوفة في التاريخ

الأستاذ الدكتور حسن عيسى الحكيم
الأمين العام لمؤسسة التراث النجفي

المقدمة:

يرد لفظ الخندق في مصادر اللغة باسم «الحفير» الذي يحيط بسور المدينة[١]. ويتحدد عرضه بين مترين إلى ستة أمتار، وعمقه بين ٢٤متراً إلى٣٦متراً[٢]. وتمتد عليه جسور أو قناطر، وقد تكون في بعض الاحيان غير ثابتة. ويذهب بعض المعجميين والمؤرخين إلى أن لفظ الخندق، فارسي الأصل، وتعريبه «كندة»[٣]. ولكن الخندق ورد في الشعر العربي يقول الشاعر[٤]:

ماسدة تسن سيوفها بين المذاد وبين جزع الخندق

ويأتي خندق الكوفة في المصادر والمراجع بألفاظ ثلاثة وهي: خندق الكوفة، وخندق سابور، وكري سعد(سعدة)، ويأتي في بعض النصوص مجرداً عن الإضافة، وتشكل إطلاله في الوقت الحاضر الحدود البلدية بين النجف والكوفة. فإن المنطقة الواقعة خلف الخندق باتجاه مدينة النجف تدعى بظهر الكوفة، أو طرف البروطفه، وتتصل هذه البادية لطريق أنجح البري الذي كانت القوافل تسلكه منذ العصور الإسلامية حتى التاريخ المعاصر. وتدعى المنطقة التي تجاوز الخندق باسم«الثوية»[٥].

(١) أدى شير: الألفاظ الفارسية المعربة، بيروت، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين،١٩٠٨م، ص٥٧.
(٢) البستاني: بطرس، دائرة المعارف، مؤسسة مطبوعاتي اسماعيليان ٤٧٩/٧.
(٣) الجواليقي: أبو منصور موهوب بن أبي طاهر أحمد البغدادي (ت٥٤٠هـ)، المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط٢، مطبعة دار الكتب ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، ص١٧٩-١٨٠؛ المنذري: زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي(ت٦٥٦هـ): التكملة لوفيات النقلة، تحقيق د.بشار عواد معروف، النجف الأشرف، مطبعة الأداب،١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، ٣٥٥/٥؛ فنسك: دائرة المعارف الإسلامية(مادة) الخندق، ٤٦٣/٨.
(٤) الجواليقي: المعرب ص١٧٩-١٨٠.
(٥) الحكيم: د. حسن عيسى: الثوية موقعها وتاريخها، بحث في مجلة كلية الفقه، العدد الثاني لسنة١٩٨٣م

وهي تمتد امتداداً طولياً ابتداءاً من شرق النجف وانتهاء بالكوفة والحيرة، فالموضع القريب لكل من الكوفة والحيرة عرف باسمها، ولذا قيل: الثوية بالحيرة أو الكوفة ويأخذ الخندق باحتضان هذه المنطقة الواسعة والتي أطلق عليها في عصور ما قبل الإسلام باسم «ظهر الحيرة» وفي العصور الإسلامية «ظهر الكوفة».

البعد الجغرافي:

اختلف الباحثون في تحديد طول الخندق وامتداده الجغرافي، فقيل أنه يبدأ من مدينة هيت في أعلى نهر الفرات، ويخترق البادية على الحدود العراقية وينتهي بالخليج العربي قرب مصب بوبيان على بعد عشرين ميلا من شط العرب غرباً، ويعرج هذا الخندق بعد أن يمر غرب الحبانية ماراً بجبل سعدة ثم وادي أبو فروج إلى الجنوب الشرقي باتجاه غدير المالح، وسلك وادي الفضاوي ثم هور أبي دبس إلى بحر النجف ملازماً الضفة الغربية قرب الكوفة، ثم يقطع المسافة إلى هور الحمار حيث ينتهي بالقرب من جبل سنام[٦]. ويقول ياقوت الحموي(ت٦٢٦هـ) إنه يبدأ من هيت ويشق طف البادية إلى كاظمة مما يلي البصرة، وينفذ إلى البحر[٧]. وهذا التحديد يجعل طول الخندق ما يقرب من تسعمائة كيلومتر[٨]. أما أبعاده في الوقت الحاضر فأخذت بالاختفاء بعد اندراس معالمه، حيث حدد من أطراف مدينة كربلاء، ومروراً بالكوفة ومنها إلى

(٦) البراقي: حسين بن السيد أحمد النجفي(ت١٣٢٢هـ): تاريخ الكوفة، ط٣، النجف، المطبعة الحيدرية، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، ص١٤٧؛ الجنابي: د. كاظم: تخطيط الكوفة، ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م، ص٤١
(٧) ياقوت: شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي(ت٦٢٦هـ): معجم البلدان، بيروت، دار صادر، ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م، ٣٩٢/٢.
(٨) أحمد عادل كمال: فتوح الشرق بعد القادسية، بيروت، دار الفكر، ص٢١٩.

الحيرة[1]. ويذهب العميد طه الهاشمي إلى القول: إن الخندق في الوقت الحاضر يبدأ من جنوبي النخيلة إلى غربي الكوفة في موازاة نهر الفرات، ويمتد شرقاً إلى قصر الخورنق وينعطف بعد ذلك إلى الغرب فيتصل بالأراضي المنخفضة بين مدينة أبي صخير وبحر النجف[2]. ويقول العميد صالح مهدي عماش: إنه يبدأ على مسافة كيلومترين جنوب خان الحماد(الحيدرية)[3]. وهذا التحديد الأخير، صحيح فيما لو تتبعنا آثار الخندق في الوقت الحاضر، إذ لم يبق من معالمه إلا المنطقة المحصورة بين ناحية الحيدرية إلى الكوفة ومن ثم إلى الحيرة، وقد زحفت الاكتاف الرملية المحيطة به نتيجة العواصف الترابية القادمة من البادية وبخاصة المناطق المواجهة للصحراء بصورة مباشرة، ولعل الجغرافيين العرب كانوا قد حددوه بتعبير دقيق بالقول: إنه في برية الكوفة[4]. فقد ضيقت الرمال الزاحفة إليه من هذه البرية الشاسعة إلى تحديد عمقه في بعض المناطق في الوقت الحاضر إلى خمسة أمتار، وبعضها وأقل من ذلك إلى أن يصل في بعض المناطق إلى مستوى الأرض المجاورة[5]. ويكون الخندق أكثر وضوحاً في المنطقة الواقعة بين النجف والكوفة ويطلق عليه الناس لفظ «كري سعدة»، ولعل هذا اللفظ نسبة إلى جبل سعدة الذي كان يمر به خندق الكوفة، أو أنه تصحيف من اسم سعد، ويروي الاستاذ الامريكي جون بيترز حكاية عن أصل هذه التسمية وهي أن تاجراً غنياً من تجار مدينة البصرة أحب امرأة جميلة اسمها «سعدة» من أهالي المنطقة الواقعة بين هيت وعانة، وكانت هذه المرأة تهوي ضفاف الأنهار، فاشترطت عليه حينما خطبها من أهلها أن تنقل إلى البصرة في طريق النهر الذي يمر بالأماكن التي يجللها الظل، فما كان إلا أن يحفر لها هذا النهر ويغرس الأشجار على ضفافه،[6] ومما يضعف من صحة هذه الحكاية، أن خندق الكوفة لم يستخدم للأرواء في تاريخه إلا لتصريف مياه نهر الفرات إليه في أثناء الفيضان في بعض الأحيان ولم نجد آثار الأشجار على جانبيه، وربما كانت حكاية «سعدة» هذه قد انتشرت بين الناس فاطلقوا على الخندق لفظ «كري سعدة». ويبدو أن الأستاذ جون بيترز كان معتقداً أن الخندق هذا كان نهراً يعود إلى أزمنة قديمة فيقول: أنه الجدول الكبير الذي حفره نبوخذ نصر، فحده من موقع يقرب من هيت إلى الخليج العربي ليحيى به مساحات شاسعة من الأرض الموات[7]. ولكن النصوص التاريخية لا تؤكد هذا الراي، كما سوف توضحه في البعد التاريخي.

البعد التاريخي:

أطلقت المصادر التاريخية على خندق الكوفة لفظ «خندق سابور» نسبة إلى الملك الساساني سابور ذي الاكتاف(٣٠٩-٣٧٩م) الذي أمر بحفره، ويعود إلى سبب سياسي ليكون حاجزاً بينه وبين العرب في الجزيرة، ولذا يقول ياقوت الحموي: (إنما حفره خوفاً من العرب)[8]. على حد تعبير ياقوت، لأنه كان يعتقد أن العرب سوف يقتحمون عليه ملكه، ولذا صب غضبه عليهم وقتل الكثير منهم، ونزع اكتاف رؤسائهم، وقد لقب «بذي الاكتاف» ونفي جماعة إلى منطقة بقة والعقير، وبنى مدينة هفة واسكنها قبيلة إياد[9]. ويقول قدامة بن جعفر: أن سابوراً حفر الخندق بين العرب والفرس، واقطع الأراضي من غير أن يلزم الناس خراجاً لها[10]. ومما يؤيد حذر الفرس من العرب، هو أن كسرى لما بلغه ظهور الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام في الجزيرة العربية، وتلقى الناس رسالته بالقبول، وضع على الخندق المراصد والصوامع المعززة بالحرس[11]. كما بنيت على الخندق المناظر والجواسق والمسالح[12]. ومما يؤكد أن الخندق هذا قد حفر لأغراض عسكرية بحتة هو أن الملك انوشروان (٥٣١-٥٧٩م) لما تولى

(١) جامعة الدول العربية: المعالم الأثرية في البلاد العربية، القاهرة، مطابع مدكور وأولاده، ١٩٧١، ١٧٨/١

(٢) الهاشمي: طه،(خالد بن الوليد في العراق)، مجلة المجمع العلمي العراقي، الجزء الأول، المجلد الثالث، ص٨٢.

(٣) صالح مهدي عماش: من ذي قار إلى القادسية، بغداد، مطبعة الحكومة،١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، ص١٦٨.

(٤) ياقوت: معجم البلدان ٣٩٢/٢: البغدادي: صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق(ت٧٣٩هـ): مراصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط، مطبعة دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م، ٤٨٤/١؛ المنذري: التكملة٣٥٥/٥.

(٥) الجبوري، كامل سلمان: تاريخ الكوفة الحديث، ط النجف الأشرف، مطبعة الغري،١٣٩٤هـ/١٩٧٤م، ١١٨/١.

(٦) الخياط، جعفر: النجف في المراجع، بحث في موسوعة العتبات المقدسة/قسم النجف٢٤٤/١٠.

(٧) م. ن

(٨) ياقوت: معجم البلدان ٣٩٢/٢.

(٩) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير(ت٣١٠هـ): التاريخ(تاريخ الرسل والملوك)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، مصر، مطابع دار المعارف،١٩٦٨، ٦٠/٢.

(١٠) قدامة بن جعفر: الخراج وصنعة الكتابة، شرح وتعليق: د. محمد حسين الزبيدي، بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٨١م، ص٣٦٩.

(١١) أبو عبيدة: معمر بن المثنى التميمي(ت٢١٠هـ): مجاز القرآن، ط٢، مصر مطبعة السعادة، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، ٣٠٦/١-٣٠٧.

(١٢) البلاذري، أبو الحسن أحمد بن يحيى(ت٢٧٩هـ): فتوح البلدان مراجعة وتعليق: رضوان محمد رضوان، بيروت، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ص٢٩٦؛ مراصد الاطلاع ٤٨٤/١.

زمام الحكم أمر بتحديد سور مدينة النسر التي بناها سابور ذو الاكتاف، وجعلها مسلحة تحفظ ما يقرب من البادية[١]. وقد لعب الجانب العسكري لخندق الكوفة دوراً في عمليات الفتوح العربية الإسلامية للعراق في المدة بين١٢-١٥هـ ففي موقعة القادسية صف القائد سعد بن أبي وقاص المسلمين على حائط القديس، وكان الخندق من ورائهم، وقد وقف المسلمون والفرس بين الخندق والعتيق[٢]. وورد ذكر الخندق في رسالة بعثها سعد إلى الخليفة عمر(رض) جاء فيها: «إن القادسية بين الخندق والعتيق، وإن ما عن يسار القادسية بحر أخضر في جوف لاح إلى الحيرة بين طريقين، فأما أحدهما فعلى الظهر، وأما الآخر فعلى شاطئ نهر يدعى الحضوض يطلع بمن سلكه على ما بين الخورنق والحيرة. وما عن يمين القادسية إلى الولجة فيض من فيوض مياههم»[٣]. ويوضح هذا النص المساحة التي وقعت فيها موقعة القادسية، فقد ورد فيه اسم «الخندق» و«الخورنق» و«الظهر» و«البحر» والمقصود به بحر النجف. وتشير بعض النصوص إنه دفن في الخندق ستة آلاف بعد موقعة القادسية[٤]. وهذا له دلالة على أن الخندق كان حفيراً لا ماء فيه. وقد قام سعد بن أبي وقاص بكريه بعد تخطيط مدينة الكوفة عام١٧هـ وذلك للحفاظ على أمنها ويكون كالسور المحيط بها من جهة البادية. ويقي مدينة الكوفة في العصور الإسلامية من الأخطار، يقول أبو عبيدة: لما كانت فتنة ابن الأشعث حفر عبيد الله بن عبد الرحمن بن سمرة الخندق، فقال له حميد الأرقط[٥].

يا أعور العين فديت العورا
لا تحسبن الخندق المحفورا
يرد عنك القدر المقدورا

وفي عهد الخليفة العباسي الثاني أبي جعفر المنصور جدد حفر خندق الكوفة عام١٤٥هـ وقيل عام١٥٥هـ[٦]. ويقول البلاذري(ت٢٧٩هـ) إن المنصور أخذ أهل الكوفة بحفر الخندق، والزم كل فرد للنفقة عليه أربعين درهماً، وذلك عقوبة لهم نتيجة ميلهم للطالبيين وأرجافهم بالسلطة العباسية[٧]. ويشير الطبري(ت٣١٠هـ): إنه في عام ١٥٥هـ حفر الخندق والي الكوفة عمرو بن زهير الضبي، لما عزم المنصور على بناء سور الكوفة، فأمر بقسمة خمسة دراهم على جميع الناس، وذلك لضبط اعدادهم، ولما نجح في مهمته، أمر بجبايتهم أربعين درهماً، فأخذ المبالغ هذه وانفقها في بناء السور، وقد قال أحدهم[٨]:

يالقومي ما رأينا ... في أمير المؤمنينا
قسم الخمسة فينا ... وجبانا الأربعينا

ويقول المحدث يحيى بن معين(ت٢٣٣هـ): إن عبيد الله بن إياد بن لقيط كان من ثقات الناس، وعريف قومه، قد صيروا إليه حفر الخندق بالكوفة[٩]. ويشكك الدكتور كاظم الجنابي في أن خندق الكوفة قد حفر في عهد سابور ذي الاكتاف أو قبله، وإنما الذي حفره هو أبو جعفر المنصور، فإن التنقيبات قد كشفت عن منخفض يمتد بموازاة كري سعدة، ويقترب من ابنية الكوفة الحديثة[١٠]. ولكن الذي نذهب إليه أن أبا جعفر المنصور قد قام بإجراءات جديدة في الخندق، فأعاد حفره أو كريه، ومن ثم أجرى الماء فيه، وقد ذهب العميد طه الهاشمي إلى أن جدولاً من الفرات قد شق إلى الحيرة عبر الخندق[١١]. ويقول الحاج عبد المحسن شلاش: إن المنطقة الواقعة في القسم الغربي من الحيرة، وبحيرة النجف كانت تستقي من كري سعد الذي يتصل بنهر العلقمي القديم الذي يقوم مقامه جدول الحسينية في كربلاء وجدول بني حسن[١٢]. ولم يحدد الباحثون تاريخ استخدام خندق الكوفة أو كري سعدة للأرواء، سوى أنه استخدم في بعض العصور كمحاولة لايصال الماء إلى مدينة النجف الأشرف، ففي العصر المغولي، حاول الصاحب علاء الدين دويني ايصال الماء للنجف عن طريق

(١) سعاد ماهر: مشهد الإمام علي في النجف وما به من الهدايا والتحف، مصر، دار المعارف، ١٩٦٩م، ص٩٠.
(٢) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي (ت٨٠٨هـ): التاريخ(العبروديوان المبتدأ والخبر) بيروت، طبع أوفست، ١٣٩١هـ/١٩٧١م، ٩٦/٢.
(٣) الطبري ٤٩٢/٣.
(٤) ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد الشيباني (ت٦٣٠هـ): الكامل في التاريخ، بيروت، دار صادر، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.
(٥) أبو عبيدة: مجاز القرآن٣٠٦/١-٣٠٧.
(٦) تاريخ الطبري ٤٧/٨؛ الأزدي، أبو زكريا يزيد بن محمد(ت:٣٣٤هـ): تاريخ الموصل، تحقيق د. علي حبيبة،القاهرة، دار التحرير، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م؛ ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي(ت:٥٩٧هـ): المنتظم في تاريخ الملوك والامم(مخطوط) في مكتبة المجمع العلمي العراقي/بغداد، ٨/ورقة٨٢أ؛ ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي(ت٧٧٤هـ): البداية والنهاية في التاريخ، ط، مصر، مطبعة السعادة،١٩٣٢م، ١١٣/٩؛ الاربلي، عبد الرحمن سنبط قنيقـ(ت٧١٧هـ): خلاصة الذهب المسبوك، مختصر سير الملوك، ط٢ ،١٩٦٤م، ص٨٨.
(٧) البلاذري ٢٨٧.
(٨) الطبري ٤٦/٨-٤٧،الازدي٢٢٣.
(٩) يحيى بن معين، أبو زكريا البغدادي(ت٢٣٣هـ): التاريخ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف الدين، ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ٢٨١/٢.
(١٠) الجنابي: تخطيط الكوفة ص١٧٠
(١١) الهاشمي: خالد بن الوليد، مجلة المجمع العلمي العراقي، ص٧٩.
(١٢) عبد المحسن شلاش: (فيصل والعتبات المقدسة) مجلة الاعتدال، العدد التاسع، السنة الأولى، ص٤٦٨.

الخندق[١]. وحاول أمين الدولة ايصال الماء من منطقة «أبو فشيقة» إلى الخندق، وقد أقام قنطرة من الآجر عليه[٢]. وما زالت هذه القنطرة قائمة حتى الوقت الحاضر، وفي عام١١٣٢هـ/١٧١٩م حاول الشاه عباس الصفوي حفر جدول في خندق الكوفة، وقد جدد هذا المشروع الملك فيصل الأول بعد اعتلائه عرش العراق عام١٩٢١م في محاولة لايصال الماء إلى مدينة النجف عن طريق الخندق، وقد رصدت المبالغ لهذا المشروع، ولكنه لم ينفذ على الرغم من أهميته الاقتصادية الكبيرة[٣]. وهذه المحاولات تؤكد على عدم جريان الماء في خندق الكوفة بصورة دائمية، إذ يغلب على الظن أنه استخدم لدرء أخطار الفيضان، وتخفيف المياه في نهر الفرات حماية للمدن الواقعة عليه من الغرق[٤].

ويستفاد من الأحداث التاريخية التي أشارت إلى خندق الكوفة إلى وجود مواقع مجاورة إليه سواء في المنطقة المعروفة بالظهر أو المنطقة الواقعة في الكوفة، ففي عام٣١٥هـ كان القرامطة بقيادة أبي طاهر الهجري قد نزلوا في النجف، وأعدوا العدة للهجوم على الكوفة، ولما علم يوسف بن أبي الساج بخبرهم تقدم لقتالهم، وقد نزل في دير هند الواقع بحضرة خندق الكوفة[٥]. ويحدد المؤرخون والبلدانيون موقع دير هند هذا بأنه يقارب خطة بني عبد الله بن دارم بالكوفة ممايلي الخندق[٦].

ويبدو أن المقصود بدير هند هذا، هو «دير هند الصغرى» وهو نسبة لهند بنت النعمان بن المنذر التي بنته بعد أن ترهبت، وسكنته دهراً طويلاً ثم عميت[٧]. وعند الفتح العربي الإسلامي للعراق، دخل خالد بن الوليد دير هند والتقى بصاحبته وقد عرض عليها الزواج بعد إسلامها فرفضت[٨]. ويقول قدامة بن جعفر: أنه في عام١٤هـ اجتمع المسلمون بدير هند وقد بعث الفرس إليهم مهران بن مهر بنداد الهمداني في اثني عشر ألفاً[٩]. وفي أحداث عام١٧هـ يقول أبو محمد موسى بن إسحاق بن طلحة: كنت أجلس في المسجد الأعظم قبل أن يبنيه زياد، وليست له مجنبات ولا مواخير فأرى منه دير هند وباب الجسر[١٠]. فإن المسافة بين مسجد الكوفة والخندق ليست بعيدة، فلا بد أن يكون للدير سور وبناء مرتفع يرى من مسافة وكان المختار بن أبي عبيد الثقفي قد نزل هذا الدير عام٦٦هـ وخرج أبو عثمان الفهدي وهو ينادي: يا لثارات الحسين، إلا أن أمير آل محمد قد خرج، فنزل دير هند، وبعثني إليكم داعياً فأخرجوا رحمكم الله[١١]. وقد عسكر المختار في ظهر دير هند مما يلي بستان زائد في السبخة[١٢]. وفي أحداث عام١٠٥هـ دخل الشعبي على الحجاج بن يوسف الثقفي وقال: كنا مع المغيرة بن شعبة في ظهر الكوفة، فقيل له: هذا دير هند، فقال: لو دخلناه، فدخلنا فإذا هند وأختها جالستان وعليهما ثياب صوف سود[١٣]. وقد استخدم الضحاك بن قيس الشيباني الخارجي هذا الدير عام١٢٧هـ مقراً لانصاره، ومنه تقدم نحو الكوفة[١٤]. وبقي دير هند الصغرى يتابع الأحداث التاريخية طيلة العصر الأموي. والعصر العباسي، أما في العصر المغولي فيذكر السيد ابن طاووس(ت٦٩٣هـ) في أحداث القرن السابع الهجري: إن ايلغازي أمير الحلة أرسل سرية لمطاردة. العرب، وقد وصلت هذه السرية إلى خندق الكوفة[١٥]. وبعد هذا التاريخ يختفي ذكر الخندق بعد أن أخذت الكوفة تفقد أهميتها الإدارية والسياسية، وتأخذ مدينة النجف بالبروز على الصعيدين الاجتماعي والديني.

❖ ❖ ❖

(١) العزاوي: تاريخ العراق بين احتلالين الجزء ٢١٠

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٩٧١/١.

(٣) عبد المحسن شلاش: فيصل والعتبات المقدسة، مجلة الاعتدال ص٤٦٨.

(٤) الجنابي: تخطيط الكوفة٤١.

(٥) ابن الجوزي ٢٠٨/٦.

(٦) الشابشتي، أبو الحسن علي بن محمد(ت٣٨٨هـ): الديارات تحقيق: كوركيس عواد ط٢، بغداد، مطبعة المعارف،١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، ص٢٤٤: ياقوت: معجم البلدان٥٤٢/٢؛ البغدادي: مراصد الاطلاع ٥٧٩/٢؛ العمري: ابن فضل، أحمد بن يحيى: مسالك الابصار في ممالك الامصار، تحقيق: أحمد زكي، مصر، دار الكتب،١٩٢٤، ٢٤٤/١؛ ياقوت: معجم البلدان ٥٤٢/٢؛ البغدادي: مراصد الاطلاع ٥٧٩/٢؛ العمري: مسالك الابصار ٢٤٤/١

(٧) الشابشتي، الديارات ص٢٤٤؛ البغدادي، عبد القادر بن عمر(ت:١٠٩٣هـ): خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، ١٢٩٩هـ ١٨٢/٢.

(٨) ياقوت: معجم البلدان ٢٤١/٢-٥٤٢؛ البكري، أبو عبيد عبد الله ابن عبد العزيز الأندلسي(ت٤٨٧هـ): معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا، ط، القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٤٥-١٩٥١م، ٦٠٤/٢.

(٩) قدامة بن جعفر: الخراج وصنعة الكتابة ص٣٥٨.

(١٠) الطبري: التاريخ ٤٧/٤.

(١١) ابن الجوزي: ٦/ورقة ٢٣ب

(١٢) الطبري ٢٢/٦؛ ابن الاثير: الكامل ٢١٩/٤.

(١٣) اليافعي: أبو محمد عبد الله بن أسعد المكي(ت٧٧٨هـ): مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف النظامية، ١٣٣٨هـ ٢١٨/١.

(١٤) الطبري ٣٢٠/٧؛ ابن الأثير: الكامل ٣٢٥/٥.

(١٥) ابن طاووس، غياث الدين عبد الكريم(ت٦٩٣هـ): فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في النجف، ط٢، النجف، المطبعة الحيدرية،١٣٦٨هـ ص١٢٥.